Journal of Humanities and Social Sciences
Volume (4), Issue (4) : 30 Apr 2020
P: 95 - 108

ISSN: 2522-3380

مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية
المجلد (4)، العدد (4) : 30 إبريل 2020 م
ص: 95 - 108

Population growth and urban expansion in the city of Salt in the period 1994 - 2015

Mohammad Wishah Abedel Kareem Wishah

Department of Library || Greater Salt Municipality || Jordan

Abstract: The research aimed to identify the population growth rates, urban expansion and the factors that affected that expansion in the city of Salt, in addition to identifying the causes of population growth and rapid urban expansion in the city of Salt, the research followed the historical approach and the inductive approach.

The research reached a number of results, the most important of which is that the city of Salt has witnessed an abnormal boom in the increase in its population as a result of the wars in Palestine and the Syrian refugee, which has affected the growth of its population and the increase in its area and its urban expansion, and this has led to the multiplicity of the city's jobs and interference in residential, artisan and industrial land uses Commercial and agricultural areas, as the population of the city of Salt developed from (61159) in 1994, while in 2015 the population reached (99890), which in turn contributed to increasing the growth of the city's size and area, and this population increase has resulted in an unorganized urban expansion towards the main streets and mountain slopes and led to the emergence of random construction and overlapping land uses, in addition to that the research confirmed that the urban expansion in the study period (1994-2015) expanded horizontally more than perpendicular to the expense of agricultural lands.

Keywords: population growth in the Salt city, urban expansion, the Salt city.

النمو السكاني والتوسع العمراني في مدينة السلط في الفترة 1994-2015

محمد وشاح عبد الكريم وشاح

قسم المكتبة || بلدية السلط الكبرى || الأردن

الملخص: هدف البحث إلى التعرف على معدلات النمو السكاني، والتوسع العمراني والعوامل التي أثرت على ذلك التوسع في مدينة السلط، بالإضافة إلى التعرف على أسباب النمو السكاني والتوسع العمراني السريع في مدينة السلط، واتبع البحث المنهج التاريخي والمنهج الاستقرائي الاستنتاجي.

توصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها؛ أن مدينة السلط قد شهدت طفرة غير طبيعية في زيادة عدد سكانها نتيجة الحروب في فلسطين واللجوء السوري مما أثر في نمو سكانها وزيادة مساحتها، وتوسعها عمرانياً، وهذا أدى إلى تعدد وظائف المدينة وتداخل في استعمالات الأرضي السكنية والحرفية والصناعية والتجارية والزراعية، حيث تطور عدد سكان مدينة السلط من (61159) عام 1994م، أما في عام 2015 فقد بلغ عدد السكان (99890)، وقد كان من أهم أسباب النمو السكاني في مدينة السلط الزيادة الطبيعية والهجرة، وهذا بدوره ساهم في زيادة نمو حجم المدينة ومساحتها، وقد ترتب على هذه الزيادة السكانية حدوث توسع عمراني بشكل غير منظم باتجاه الشوارع الرئيسية والمنحدرات الجبلية، وظهور البناء العشوائي وتداخل استعمالات الأراضي لغايات السكن والخدمات العامة، الأمر الذي أدى إلى اختلاط استعمالات الأرض، كما واكدت نتائج البحث إلى أن الامتداد العمراني في فترة الدراسة (1994-2015) توسع أفقيا أكثر منة عموديا على حساب الأراضي الزراعية، وخاصة بعد توفر خدمات البنية التحتية من مجاري وشوارع ومياه وكهرباء.

الكلمات المفتاحية: النمو السكاني في مدينة السلط، التوسع العمراني، مدينة السلط.

المقدمة

شهد القرن الماضي العديد من التغيرات الاقتصادية والاجتماعية المتسارعة، كان أهمها النمو والتوسع العمراني الكبير وتطوره وازدياد عدد السكان، وتشكيلهم العديد من المجمعات البشرية الحضرية الضخمة، وفي ظل وجود العديد من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وتنامي أعداد السكان بدأت المدن بالنمو والتوسع عمرانياً وحضرياً وتغيرت وفقا للنمو السكاني الحاصل فيها.

وتتغير المدن وفقا للتغيير المستمر الذي تفرضه هذه التغيرات الاقتصادية، والديموغرافية والاجتماعية والتقنية، كونها قوى تجميعية لمجموعة مِنْ الوظائف والخدمات والبنى الارتكازية تؤطرها علاقات الارتباط والاعتماد المتبادل بينهما، الامر الذي ينجم عنه تغييرات وتداخلات في استخدام الأرض تؤثر في بنية المدينة العمرانية ومورفولوجيتها الحضرية[1].

ويُعتبر العمران مِنْ أهم المظاهر التي توضح الحضارة الإنسانية، وهو شكل مِنْ أشكال تفاعله مع العناصر الطبيعية للبيئة، كما ويُعد العمران ونَمط السكن مُحصلة للتفاعل بين الثوابت الجغرافية والمتغيرات التاريخية، ويُعتبر رد فعل لمجموعة من المؤثرات الثقافية والاجتماعية والتنظيمية والاقتصادية والحضارية للشعوب والقبائل، كما وتُعتبر جغرافية المساكن هي الجغرافيا التي تتعلق بالعلاقات المتبادلة بين الإنسان وبيئته، وانعكاسها على نمط الحياة السائدة ، فرع من فروع الجغرافيا البشرية، التي تتعلق في موضوعين أساسيين هما جغرافية العمران الحضري ، وجغرافية العمران الريفي ؛ حيث تُعَنَى جغرافية العمران الحضري بدراسة المدن وتطورها، وموضعها وموقعها، وتوزيعها، وحجمها السكاني والعمراني، بينما تُعَنَى جغرافية العمران الريفي بدراسة المحلات السكنية، وكيف استطاعت أن تلائم نفسها مع الظروف الطبيعية للموقع بمتغيراته العديدة، وكيف تبلورت شخصيتها بالعوامل البشرية والاقتصادية[2].

وتُعتبر مدينة السلط مِنْ أهم المدن في تاريخ الاردن، كما وتُعد مدينة السلط مركز محافظة البلقاء، وتعتبر رابع أكبر مدينة أردنية مِنْ حيث عدد السكان والألوية التابعة لها، ويقع مركز مدينة السلط ضمن واد مُنخفض، وقد بُنيت مدينة السلط بحسب التضاريس الجبلية التي تتحكم في تخطيطها فهي تسعى بالتضاريس المتموجة والمتدرجة، التي تضم وفق مخططاتها الجبال العالية والأودية المنخفضة، وقد شهدت مدينة السلط تطوراً سريعاً في عدد السكان والتوسع العمراني فيها مما أدى إلى توسعة حوضها عدة مرات، وقامت وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئية في العام 2001 بإعادة هيكلة وإصلاح البلديات وتوسيع حوض مدينة السلط ليصل إلى 80كم2 ليلبي حاجات التوسع العمراني والنمو السكاني في المنطقة[3].

وقد شهدت مدينة السلط توسعاً عمرانياً كبيراً، نتيجة للطلب المتزايد على المساكن؛ نظراً للنمو السكاني، كما و ارتبط هذا التطور والتوسع العمراني والسكاني بمجموعة من العوامل الجغرافية مثل الزيادة الطبيعية والهجرة، مما أوجد الحاجة إلى البحث عن مناطق سكن جديدة للقيام بالأنشطة المختلفة، واختلفت أنماط المساكن في مدينة السلط باختلاف تضاريس المنطقة، وتُعتبر الدراسات السكانية مِنْ الأمور البالغة الأهمية نظراً للدور الذي

---

(1) أبو صبحة، كايد. (2003) جغرافية المدن، ط1، دار وائل، عمان.

(2) الوذياني، حنان حامد. (2010). تباين النمو العمراني في المخططات السكنية دراسة تطبيقية على جنوب مدينة مكة المكرمة. *رسالة ماجستير(غير منشورة)*. جامعة ام القرى-قسم الجغرافيا – كلية العلوم الاجتماعية.

(3) سعيسعة، ربا أسامة. (2010). الحفاظ على البيوت التراثية في وسط مدينة السلط: بيوت الساكت والخطيب والسكر. *رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الاردنية، كلية الدراسات العليا، عمان، الاردن.

تقوم به هذه الدراسات في وضع السياسات واتخاذ القرارات ذات الصلة بهم، وتحتل قضايا النمو السكاني والتطور العمراني وذلك نظراً لارتباط ظاهرة النمو السكاني على مختلف مظاهر الحياة وارتباطها الوثيق بعملية التنمية في مختلف المدن.

وتتصف استخدامات الأرض داخل المدن بالتشابك والتداخل، لذلك هناك العديد مِنْ النظريات والأفكار المختلفة التي حاولت تفسير نمو المدن، والتركيب الوظيفي في المدينة يرتبط بمراحل نموها فهناك مراحل عدة تمر بها المدينة أثناء نموها مِنْ المركز إلى الأطراف، وتؤثر طبيعة النمو بشكل كبير على أسعار الأراضي التي تأخذ بالانخفاض كلما ابتعدنا عن قلب المدينة من جهة واختلاف الوظيفة من جهة أخرى[4].

وتُعتبر مدينة السلط من المدن الأردنية التي تطورت ونمت نمو سكانياً وعمرانياً بسرعة كبيرة وقد امتازت بزيادة الأعداد السكانية بفعل عوامل مختلفة كالهجرة الداخلية وتوافر العديد من الفرص والخدمات، ونظراً لأهمية ذلك جاءت فكرة هذه الورقة البحثية التي تهدف إلى ألقاء الضوء على النمو السكاني والتوسع العمراني في مدينة السلط في الفترة (1994-2015).

مشكلة البحث

تُعاني مدينة السلط مِنْ وجود تزايد في النمو السكاني والتوسع العمراني فيها بشكل كبير جداً وذلك بسبب تزايد في أعداد السُكان وقد يعود السبب في هذا التزايد إلى زيادة نسبة المواليد بالإضافة إلى هجرة العديد من السُكان من فلسطين وسوريا في الآونة الأخيرة، وذلك لتزايد أهميتها من النواحي الإدارية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتجارية، وبسبب عدم وجود تخطيط مسبق لاستقبال هذه الأعداد من النواحي العمرانية والخدماتية والبنية التحتية وما رافق الهجرة من توسع في العمران على حساب الأراضي الزراعية المحيطة بمدينة السلط وتطور عمراني كبير. وهذا بدوره أدى إلى ظهور عدد كبير من المشاكل في المدينة، وارتفاع في أسعار الأراضي.

ومما يجدر الإشارة إليه أن مدينة السلط تُعاني مِن التوسع العمراني الذي يتميز بالعشوائية، حيثُ أن انتشار البناء العشوائي يُعدّ إحدى أهم المشكلات التي تواجهها التنمية العمرانية في مدينة السلط. وبناءً على ذلك فقد جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على النمو السكاني والتوسع العمراني في مدينة السلط خلال الفترة (1994-2015).

وعليه ستجيب الورقة البحثية على الأسئلة التالية:

1- ما واقع النمو السكاني في مدينة السلط؟
2- ما العوامل التي تؤثر في التوسع العمراني في مدينة السلط؟
3- ما أسباب النمو السكاني والتوسع العمراني السريع والملحوظ في مدينة السلط؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يلي:

1. التعرف على معدلات النمو السكاني في مدينة السلط.
2. التعرف على التوسع العمراني والعوامل التي أثرت على ذلك التوسع في مدينة السلط.
3. التعرف على أسباب النمو السكاني والتوسع العمراني السريع والملحوظ في مدينة السلط.

(4) الشواورة، علي سالم حميدات. (2004) جغرافية المدن، القدس: مكتبة دار الفكر.

أهمية البحث ومبرراته

عاشَ الأردن خلال الآونة الأخيرة مِنْ تداعيات الزيادة السكانية والتي أثرت على كافة جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية، كما وشكلت زيادة في الضغط على كافة الخدمات التي يحتاجها الأفراد في الأردن بشكل عام، وفي مدينة السلط بشكل خاص، وعليه فإن أهمية هذه الدراسة تأتي من معالجتها لموضوع النمو السكاني والتوسع العمراني في مدينة السلط خلال الفترة الماضية. وتبرز أهمية هذه الدراسة في إلقاء الضوء على أثر الزيادة السكانية والتوسع الحضري لمساعدة صانعي القرارات الحكومية في تخطيط وتنفيذ المشاريع التنموية والحضرية في المدينة.

كما وتنبع أهمية هذه الدراسة في تناولها للفترة الزمنية (2015/1994)، وما طرأ خلالها من تطورات في النواحي الاجتماعية والاقتصادية على الأردن بشكل عام ومدينة السلط بشكل خاص. ويمكن إيجاز المبررات التي دفعت الباحث لدراسة مدينة السلط بما يلي:

- الزيادة السكانية السريعة خلال الفترة من عام (2015/1994).
- ظهور بعض المشكلات الناجمة عن النمو السكاني والتوسع الحضري مثل: الضغط على قطاع الخدمات، والنمو العمراني، والبناء العشوائي.
- أهمية الموضوع من الناحية العلمية والعملية فهو يسلط الضوء على مورفولوجية مدينة السلط في ظل التوسع العمراني والنمو السكاني المتزايد.
- الموقع الجغرافي المتميز لمدينة السلط تَقع مدينة السلط في غربي العاصمة الأردنية عمان.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري

تُعد الدراسات السكانية من الأمور البالغة الأهمية لدي المسؤولين في الحكومة والمؤسسات، وذلك نظراً للدور الذي تقوم به هذه الدراسات في ترشيد عملهم عند وضع السياسات واتخاذ القرارات ذات الصلة بهم، ومن الحقائق الهامة الأخرى في دراسات العلوم الإنسانية أن السكان هم المحور الرئيسي الذي تدور حوله وتنبع منه كثير من الدراسات في كافة المجالات، وينظر الباحثون والعلماء إلى موضوع السكان باعتباره المحور الأساسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويرتبط التوسع العمراني للمدن بالزيادة السكانية واتساع مساحة المدينة، وان من أسباب الزيادة السكانية التي تشهدها المدن الهجرة إلى داخل المدينة وبالتالي ارتفاع اعداد السكان وحاجتهم إلى مزيد من المساكن وهي من المشاكل الدائمة في المدن، اذ تتطلب الاحتياجات البشرية منشآت إدارية ودينية وشبكة طرقات ومناطق تجارية وخدمات، وبالتالي تنمو المدينة وتتوسع وتؤثر في تركيبها الداخلي وتنوع استعمالات الأرض الوظيفية فيها[5].

كما وتشكل قضايا النمو السكاني والتركيب السكاني الدور الرئيسي في العديد من القضايا الأخرى وذلك نظراً لأن ارتفاع معدلات النمو السكاني يحتاج إلى مضاعفة الجهود وزيادة الموارد من أجل تلبية احتياجات النمو

(5) عبد السلام، نادية إسماعيل. (2012). التوسع العمراني في مدينة عدن للفترة 1990-2010 . *رسالة ماجستير(غير منشورة)*، جامعة عدن، الجمهورية اليمنية

السكاني في مدينة معينة، وعلى النقيض من ذلك فأن انخفاض معدلات النمو السكاني يؤدي إلى عدم استغلال الموارد والثروات المتاحة وبالتالي ضعف قدرة ذلك المجتمع على النمو والتطور[6].

وقد شهد الأردن ومدينة السلط طفرة غير طبيعية في زيادة عدد سكانها نتيجة الحروب في فلسطين وما أسفرت عنه من نزوح عدد كبير من المواطنين الفلسطينيين إلى الضفة الشرقية، وقد رُفدت مدينة السلط بهجرة بشرية جديدة عام 1948 م، حيث سكنها بضعة آلاف من الفلسطينيين المهجَّرين من أراضيهم، والذين اندمجوا مع سكان المدينة في وقت قصير، مما أثر في نمو سكانها وزيادة مساحتها، وتوسعها عمرانيا، وهذا بدوره ساهم في تعدد وظائف المدينة وتداخل في استعمالات الأرضي السكنية والحرفية والصناعية والتجارية والزراعية، وأدى ذلك إلى حدوث تغيُّرات اقتصادية، وإلى نشوء عادات وقيم جديدة، وفي عقد الستينات، ونظراً لزيادة عدد السكان والتوسع العمراني، وبسبب طبيعة السلط الجبلية وانحدار جبالها انحداراً انكسارياً غير آمن، وُسّع حوض البلدية وأضيفت إليه أحواض جديدة، على حساب بعض البساتين وسط المدينة، كما تمت إزالة معالم حضارية وتاريخية، كالسرايا والوكالة، ومدخل سوق الحمام، وفي الثمانينات، تم توسيع أحواض المدينة مرة أخرى بحكم ارتفاع معدل النمو السكاني وعودة كثير من أبناء السلط المغتربين للإقامة فيها، وإنشاء المزارع، وبناء البيوت الحجرية الفخمة، والمشاريع الانتاجية، وقد استمر هذا الاضطراد العمراني خلال عقد التسعينات من القرن الماضي، وما تزال مدينة السلط تشهد توسعا سكانيا وعمرانيا يوما بعد يوم[7].

ثانياً- الدراسات السابقة:

ومن الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي، الدراسات الآتية:

- دراسة الفناطسة [8]التي هدفت إلى التعرف على أهم الأسباب التي أدت إلى التوسع العمراني الناتج عن الزيادة السكانية في مدينة معان في الفترة الواقعة بين عامي1950-2004، وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم الاسباب التي ادت إلى التوسع العمراني في مدينة معان قرب المدينة من المراكز التجارية والاثرية في الأردن مثل مدينة العقبة، وقربها من مدينة الشيدية ومدينة البتراء التاريخية، ووقوعها على ملتقى الطرق التجاري، كما أن إنشاء جامعة الحسين بن طلال في هذه المدينة أدى لزيادة أخرى في النمو السكاني واستقطاب السكان من المناطق المجاورة، حيث زادت مساحة مدينة معان مع زيادة اعداد سكانها حيث كان عدد سكانها 4509نسمة عام 1952وارتفع إلى 26461نسمة عام 2004، ويتوقع أن يصل عدد سكانها 39787نسمة في عام 2034، كما وارتفعت مساحة الأراضي المبنية وتقلص مساحة الأراضي الزراعية، حيث كانت مساحة الأراضي المبنية نحو 629دونما في عام 1953، بينما بلغت 4795دونما في العام 2000، واكدت الدراسة تأثر التوسع العمراني والتطور المساحي لمدينة معان بمجموعة من العوامل الطبيعية مثل الطبوغرافية والمناخ ومصادر المياه، والعوامل البشرية والاقتصادية، واثبتت الدراسة أن مدينة معان تعاني من مشكلة المواصلات بشكل كبير، اذ انها تفتقر للطرق الجيدة ومواقف السيارات الا أن هناك مساحات مخصصة لذلك وهي تشكل ما نسبته 28%من مساحة المدينة الا أن التخطيط في مدينة معان غير متكافئ وغير مستغل بشكل جيد.

---

(6) الرمامنه، وصفي (1998). تغير حجم وتركيب السكان في التجمعات السكانية الرئيسية في محافظة البلقاء 1952-1994، *رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن

(7) العمد، هاني(2002). السلط ملامح من الحياة اليومية للمدينة من خلال سجل البلدية 1928، بنك الأعمال، عمان، الأردن.

(8) الفناطسة، عبد الحميد أيوب. (2006). النمو السكاني والتوسع العمراني في مدينة معان 1950-2004. *رسالة ماجستير(غير منشورة)*، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن

- أما دراسة الياسري[9]، فقد هدفت إلى التعرف على التغيرات السكانية وأثرها على توسع الاستعمال السكني في مدينة النجف في الفترة من سنة 1977-2008، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن الزيادة الطبيعية التي طرأت على سكان النجف منذ نشأت المدينة ولمدة الدراسة المعتمدة اخذت بالنمو والتوسع مما أنعكس على التوسع المساحي لها وهذا يتطلب زيادة الاهتمام بالخدمات المقدمة إلى سكان المدينة، كما وتميزت التغييرات السكانية في مدينة النجف بأنها كانت أسرع من مثيلتها في مصر وذلك نظراً لتمسك الناس الروحي به، وكان عامل الهجرة من العوامل البالغة التأثير في التغيرات السكانية وخصوصا في الثمانينيات، وأوصت الدراسة بضرورة وجود مخطط اساسي للمدينة يأخذ بعين الاعتبار الزيادات السكانية والنمو الحضري والعمراني بالمنطقة ويراعي تقديم الخدمات العامة في المدينة والتي تتناسب مع هذه الزيادات، ويجب على السلطات المعنية تقديم وهيكلة مشاريع خدمية تستوعب النمو العمراني والزيادة السكانية في المنطقة.
- فيما هدفت دراسة عبد السلام[10]إلى التعرف على التوسع العمراني في مدينة عدن للفترة 1990-2010، حيث شهدت مدينة عدن نمواً عمرانياً متسارعاً لم تشهد له مثيل في مراحلها التاريخية السابقة وزيادة رقعتها المساحية والعمرانية ما بين بناء مخطط وبناء غير مخطط وظهور أنماط وطرز معمارية متعددة ومشاكل بيئية ويرجع ذلك إلى النمو السكاني المتزايد نتيجة للهجرات الوافدة إلى المدينة بوصفها المدينة التجارية والاقتصادية، وبحكم موقعها الاستراتيجي الذي تميزت به على طرق الملاحة البحرية التي تربط المحيط الهندي بالبحر الأحمر وأطراف البحر المتوسط، الأمر الذي ميز مينائها، واحتل مكانه متميزة بين المدن اليمنية، خاصة بعد إعلانها منطقة حرة بعد تحقيق الوحدة اليمنية، ونشاط حركة الاستثمار في المجال العمراني، وظهور العديد من الشركات العقارية التي نفذت مجموعة من المشاريع السكنية والتجارية مما اسهم في التوسع العمراني والمكاني للمدينة.
- وقد أجرى.Asoka et al[11] دراسة هدفت إلى معرفة أثر الزيادة السكاني على النمو الحضري وخدمات البنية التحتية داخل حي ايستلي في كينيا، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن آثار البنية التحتية للخدمات في حي ايستلي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة على بيانات تعددات السكان، أضافة إلى خرائط الكثافة السكانية، واستخراج نسبة النمو السكاني. وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة الزيادة السكانية في حي ايستلي قد بلغت 20% من أجمالي سكان المدينة في كينيا، كما توصلت الدراسة إلى أن السبب في الزيادة السكانية في الحي تعود إلى الهجرة القسرية، كما توصلت الدراسة إلى أن الزيادة السكانية كان تأثيرها سلبياً على خدمات البنى التحتية ومراكز توزيع الخدمات.

3- منهجية الدراسة:

تم اتباع العديد من الأساليب الكمية والكارتوجرافية لتحقيق أهداف البحث:

---

(9) الياسري، وهاب فهد. (2009). التغيرات السكانية وأثرها على توسع الاستعمال السكني في مدينة النجف من سنة (1977-2008). مجلة البحوث الجغرافية. العدد(11)، الصفحات: 233-256.

(10) عبد السلام، نادية إسماعيل. (2012). التوسع العمراني في مدينة عدن للفترة 1990-2010 . *رسالة ماجستير(غير منشورة)*، جامعة عدن، الجمهورية اليمنية

(11) Asoka, G. W., Bunyasi, M. M., & Thuo, A. D. M. (2013). Effects of Population Growth on Urban Infrastructure and Services: A case of Eastleigh Neighborhood Nairobi, Kenya. Journal of Anthropology & Archaeology, 1(1), pp. 41-56.

- المنهج التاريخي: وذلك من خلال عرض مراحل التطور التاريخي للنمو السكاني والتوسع العمراني في منطقة الدراسة وتوضيحها، والرجوع إلى الابحاث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، ومنطقة الدراسة.
- المنهج الاستقرائي الاستنتاجي: دراسة وتقييم الواقع وتحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها من الإحصاءات العامة خلال فترة البحث في الاعوام من (1994-2015).

تحليل النمو السكاني والتوسع العمراني في مدينة السلط

سيتم في هذا الجزء تحليل للنمو السكاني والتوسع العمراني الحاصل في مدينة السلط خلال الفترة (1994-2015).

اولا: تحليل تطور النمو السكاني في مدينة السلط

يُشكل السكان حجر الأساس في الدراسات البشرية، كما ويُعتبر السُكان الوسيلة الأساسية في تحقيق النشاط الاقتصادي الذي يقوم به الإنسان، وهدفاً رئيسياً للتخطيط لكافة الوظائف الخدمية التي يحتاجها أفراد المُجتمع، فالمتغيرات الديموغرافية تُشكل عاملاً أساسياً في النشاط الإنساني. وبناءً على أهمية السُكان في كافة المجتمعات سيتم في هذا القسم إلقاء الضوء على تطور عدد سكان في مدينة السلط منذُ عام 1994 حتى عام 2015.

كان عدد السُكان في مدينة السلط من (61159) نسمة في عام 1994م ، أما في عام 2015 فقد بلغ عدد السكان (99890) نسمة، وبلغ عدد الأسر في مدينة السلط (22701) أسرة، ومتوسط عدد أفرادها (4.7) فرد، ويُعزى السبب في هذا النمو السكاني في مدينة السلط إلى الزيادة الطبيعية (مواليد، ووفيات) والهجرة، وهذا بدوره ساهم في زيادة نمو حجم المدينة ومساحتها، أيَّ أن عاملا الزيادة الطبيعية والهجرة إلى المدينة هما اللذين ساهمان في تحقيق هذه الزيادة، أما عدد المساكن فقد ارتفع من (1730) مسكناً في عام (1952م) إلى (12317) مسكناً في عام 1994م، أما عدد الأُسر فقد بَلغَ (22701)أسرة في عام 2015 ومتوسط حجم الاسرة 4.7 [12].

وقد أشارت نتائج التعداد العام للسكان والمساكن 1994، أن معدل النمو السكاني في مدينة السلط كانَ مُرتفع جدًا بحيث بلغ حوالي (3.57%) في عام 1994، ويُعزى السبب في ذلكَ إلى ارتفاع معدلات الإنجاب، كما أوضحت نتائج التعداد العام للسكان والمساكن 2004، إلى أن معدل النمو السكاني كان (2.64 %) سنوياً خلال الفترة(1994-2004)، وتراجع هذا المُعدل إلى (2.20 %) للفترة (2004-2015). ولا شك أن الانخفاض الجوهري الذي شهده معدل النمو السكاني في المدينة كان نتيجة الانخفاض في معدلات الإنجاب بالإضافة إلى الهجرة من السلط إلى مناطق أخرى.

الجدول (1) التعداد السكاني للمدينة

السنة	عدد سكان مدينة السلط	معدل النمو السكاني
1994	56458	%3.57
2004	73528	%2.64
2015	99890	%2.20

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات دائرة الإحصاء العامة[13]

(12) الاحصاءات العامة. التعداد العام للسكان والمساكن في الأردن للسنوات (1994، 2004، 2015). عمان، الأردن

(13) الاحصاءات العامة. التعداد العام للسكان والمساكن في الأردن للسنوات (1994، 2004، 2015). عمان، الأردن

ومن خلال بيانات الجدول رقم (1) نلاحظ بأنَّ مدينة السلط شهدت تغيرات سكانية كبيرة وهامة في أعداد السكان، وقد ترتب على هذه الزيادة السكانية حدوث توسع عمراني كبير وغير منظم، وهذا بدوره أدى إلى تزايد في الطلب على استعمالات الأراضي بهدف استخدمها في السكن والخدمات العامة، مما أدى إلى حدوث اختلاط في استعمالات الأرض: كاختلاط الاستعمالات السكنية والتجارية والحرفية، وهذا بدوره ساهمَ في ارتفاع أسعار الأراضي، وحدوث كثافة سُكانية وازدحام مروري في مدينة السلط مما أدى إلى تزايد الطلب على المساكن والخدمات بشكل كبير.

بالإضافة إلى ذلك فقد ساهم النمو السكاني للمدينة الناتج عن الزيادة الطبيعية والهجرة الخارجية القادمة من فلسطين في التأثير على التوسع العمراني العشوائي للمدينة نحوَ الشوارع الرئيسية والمنحدرات الجبلية، وهذا بدوره حصل نتيجة لعدم توفر الخطط الشاملة للمدينة مما انعكس بشكل سلبي على تنظيمها، كما ساهم أيضاً بظهور البناء العشوائي وتداخل استعمالات الأراضي ، وحدوث نقص في العديد مِنْ الخدمات؛ وعليه فقد طالب العديد من السكان في مدينة السلط بتوفير الخدمات الأساسية لهم وتزايد مساحتها وتعدد وظائفها الإدارية والتجارية والثقافية والاجتماعية.

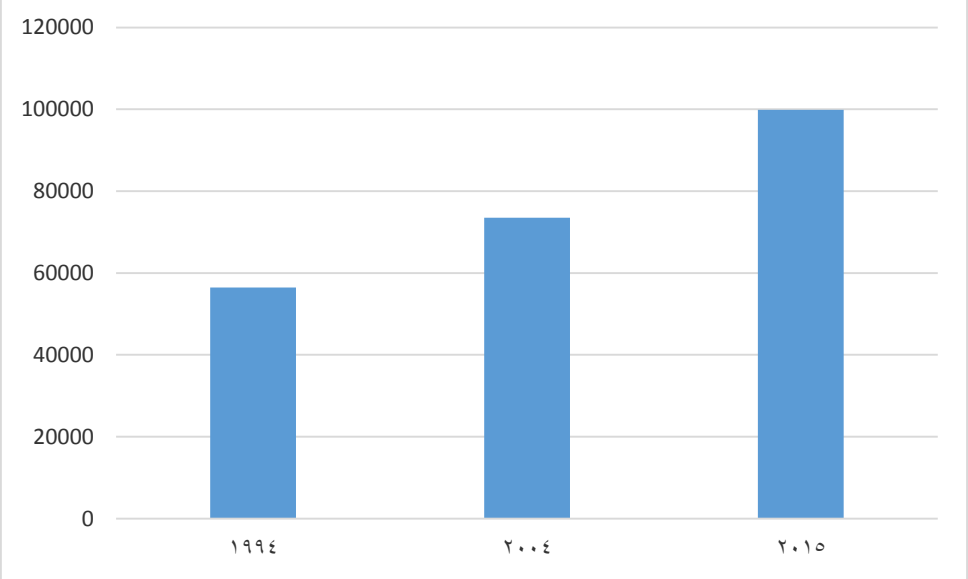

الشكل(1) تطور عدد سكان مدينة السلط للفترة (1994-2015)، المصدر: بيانات الاحصاءات العامة[14].

(14) مرجع سابق. التعداد العام للسكان والمساكن في الأردن للسنوات (1994، 2004، 2015).

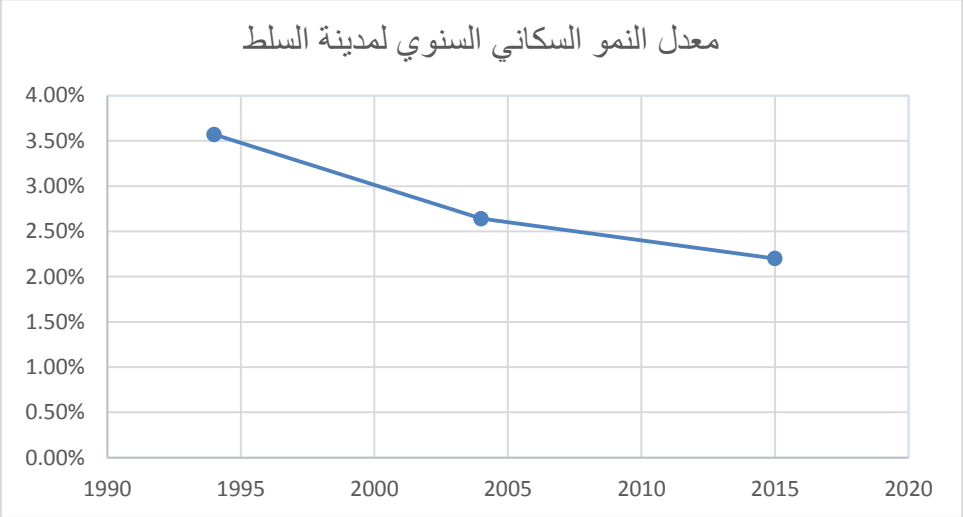

الشكل رقم (2) معدل النمو السنوي لسكان مدينة السلط (المصدر: بيانات دائرة الإحصاءات العامة[15].

وقد شهدت مدينة السلط تغيرات سكانية هامة، وزيادة في أعداد السكان ما بين الفترة 1994 إلى 2015، وتجدر الإشارة إلى أن أعداد السكان تضاعفت في الفترة منذ عام 1994 حتى عام 2015، والشكل رقم (3) يوضح هذا التطور.

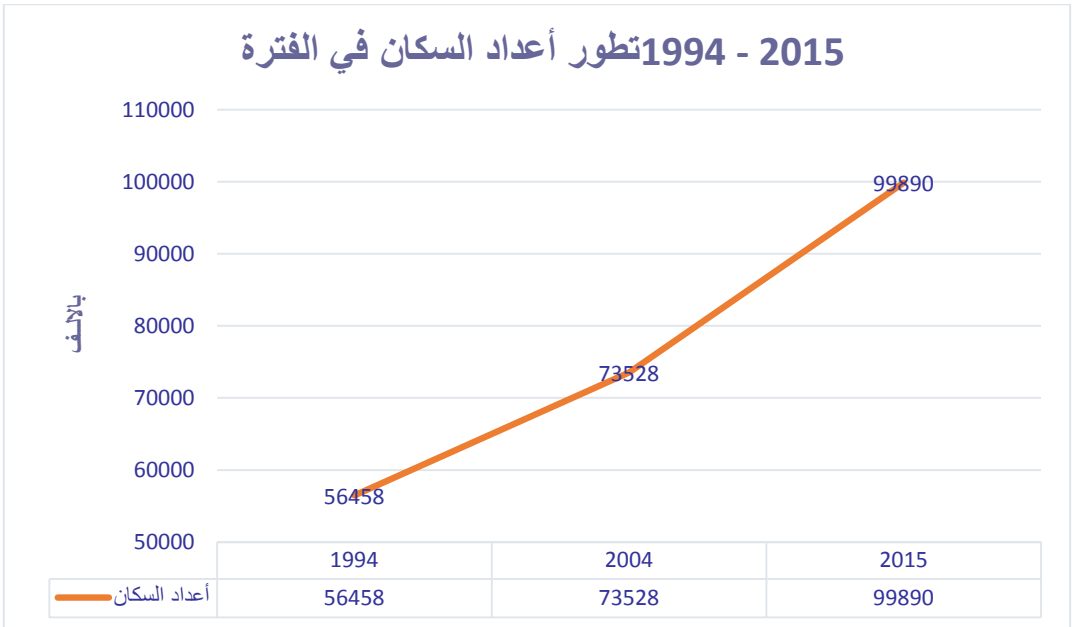

الشكل رقم (3) تطور أعداد السكان في مدينة السلط في الفترة 1994-2015

بيانات المصدر: دائرة الإحصاءات العامة[16]

ومن بيانات الشكل رقم (3) نلاحظ بأنَّ أعداد السكان زاد خلال الفترة الممتدة منذ عام 1994 إلى 2015 وقد يُعزى السبب في ذلك إلى ارتفاع أعداد المهاجرين داخلياً لكون مدينة السلط مركز محافظة البلقاء.

(15) مرجع سابق. التعداد العام للسكان والمساكن في الأردن للسنوات (1994، 2004، 2015).

(16) مرجع سابق. التعداد العام للسكان والمساكن في الأردن للسنوات (1994، 2004، 2015).

ومما يجدر الإشارة إليه أن الزيادة الحاصلة في عدد السكان لعام 2015 كان نتيجة تأثر المنطقة بالأزمة السورية وازدياد أعداد اللاجئين بحيث بلغ معدل النمو السكاني (2.20%) أي بمعدل أقل من معدلات النمو في السنوات السابقة.

وقد ترتب على الزيادة السُكانية في مدينة السلط حدوث تباين في توزيع السكان في أحياء مدينة السلط، بحيث تمركز عدد كبير من السكان في وسط المدينة بينما يقل هذا التركز في الضواحي والأطراف، وتمثلت الأحياء السكنية في مدينة السلط بطابع معماري مميز من البيوت الحجرية المتقاربة ذات الطوابق مما يؤدي إلى ارتفاع الكثافة السكانية في هذه الأحياء بشكل أكبر من الأحياء في الضواحي التي تحتوي على بيوت مستقلة. كما وأنَّ بعض الأحياء تواجد بها عدة أنواع من استخدامات المباني السكني، والتجاري، والصناعي؛ إذ أن البناء المكون من عدة طوابق يحتوي على محلات تجارية في الطابق الأرضي ويعلوه استخدام سكني في الطوابق العليا، كمل ويلاحظ أن سكان المدينة موزعون بشكل عشوائي غير مخطط أو منظم، ويعود ذلك إلى العوامل الطبيعية المناخية، وإلى الطبيعة الطبوغرافية للمدينة وإلى عوامل اجتماعية واقتصادية مثل ارتفاع أسعار الأراضي والبناء فيضطر السكان إلى اللجوء للحلول البديلة مثل الإيجار، وبالتالي تمركزهم في مناطق أكثر من غيرها داخل المدينة.

ثانيا: التطور العمراني لمدينة السلط

يرجع تاريخ مدينة السلط إلى العصور الحجرية، وقد توالت على مدينة السلط الكثير من الحضارات مُنذُ العصر البرونزي عندما دخل الهكسوس إلى مدينة السلط قادمين من مصر، أما في عام 1000 قبل الميلاد فقد دخل العمونيون إلى مدينة السلط وقسموها إلى ثلاثة أجزاء؛ يقع الجزء الأول على سفوح الجبال وكان جزء سكني؛ أما الجزء الثاني فقد كان يضُم الأراضي الزراعية، بينما احتوى الجزء الثالث على القلعة المقامة على جبل القلعة. ومما يجدر الإشارة إليه أن مدينة السلط ازدهرت خلال العهد البيزنطي بحيث أصبحت مركزاً لأسقفية مسيحية حتى فترة الحكم الإسلامي[17].

أما في العصر الإسلامي فقد أصبحت مدينة السلط حاضرة البلقاء، وفي العهد الاموي وقف أهالي مدينة السلط إلى جانب الأمويين وشاركوهم في الحروب. وفي فترة الحكك العباسي تراجعت أهمية مدينة السلط ويُعزى السب إلى ذلك إلى انتقال عاصمة الخلافة الإسلامية إلى بغداد. وفي العصر الأيوبي أصبحت مدينة السلط مركزاً لصلاح الدين الأيوبي. أما في عام 1571ميلادي فقد شهدت مدينة السلط عهداً جديداً بدخولها تحت الحكم العُثماني وقد تكونت مدينة السلط في أواخر القرن السادس عشر من محلتين؛ محلة العواملة والتي تقع على السفح الشمالي الشرقي لمدينة السلط، ومحلة الأكراد والتي تقع على السفح الجنوبي الغربي لمدينة السلط وفي بداية القرن التاسع عشر تكونت محلة القطيشات وهي امتداد لمحلة العواملة[18].

وقد سُميت مدينة السلط قديماً "بسالتوس" نسبة إلى القائد اليوناني الإسكندر المقدوني والذي بنى معبد الآلهة زيوس في منطقة زي التي نسبت إليه، وقد أطلق الرومان عليها أسم السلط أو "سالتوس" ومعناها أرض التين والعنب (الوادي المشجر)، وتُعتبر مدينة السلط ذات تضاريس جبلية، وتضُم مدينة السلط العديد من الحارات أو الأحياء، والكثير من الأثار القديمة من أهمها مقام نبي الله يوشع بن نون، والقلعة، وقلعة الخوض والجدعة وحي

(17) الحبيس، محمود عبد الله. (2011). المباني التراثية والهوية العمرانية لمدينة السلط -الأردن .المجلة الأردنية للتاريخ والآثار -الأردن، مجلد 5(1)،91-116.

(18) مرجع سابق، المباني التراثية والهوية العمرانية لمدينة السلط –الأردن، ص98.

السلط القديم وسوق السكافية، كما وتضُم المدينة قصر جابر الذي بني على يد العثمانيين عند إقامتهم في السلط، ويتم ترميمه في الوقت الحالي، وتشتهر أراضي السلط بزراعة العنب والرمان[19].

ووَقعت مدينة السلط تحت حكم السلطان العثماني سليم الأول منذ عام 1516، وتم استخدام الحجر الأصفر في البناء في وسط مدينة السلط، ثم تحول التطور العمراني إلى أحياء ثلاثة هي: الأكراد والعواملة والقطيشات؛ في مطلع القرن التاسع عشر الميلادي. وقد بلغ عدد الأسر في مدينة السلط حينها حوالي 480 أسرة تنقسم إلى 320 أسرة من المسلمين و80 أسرة من المسيحيين، ووصل عدد سكانها حوالي 3000 نسمة، والسبب في هذه الزيادة السكانية هو الهجرة القادمة إلى المدينة من دمشق في سوريا ونابلس والمدن الفلسطينية الأخرى، وقد ساهم تأسيس إمارة شرق الأردن في عام 1921 إلى جذب العديد من السكان إلى مدينة السلط، وذلك بسبب قرب مدينة السلط من إمارة شرق الأردن.

ومن ناحية أُخرى يمكن تحديد ثلاثة مراحل لنمو المدينة عمرانياً حسب قرار المجلس البلدي فيها، الذي يحدد زيادة مساحتها اعتمادا على تزايد عدد سكانها، وكانت بدايتها منذ عام 1980 وحتى عام 2015 وتقسم هذه المراحل وفقاً لما ورد بالأخرس[20]، و بلدية السلط الكبرى[21] إلى ما يلي:

1. **المرحلة الأولى (1980-1994):** وتمتد هذه المرحلة من عام 1980 –1994 وقد حظيت هذه المرحلة بارتفاع في معدل النمو السكاني من خلال الزيادة الطبيعية، وهجرة بعض سكان الريف إليها، وعودة بعض سكان السلط من مدن المملكة وتسبب هذا النمو إلى تزايد عدد السكان إلى ما يقارب (40500نسمة في)عام 1985 أما في عام 1988 فقد ارتفع عدد السكان إلى ما يقارب (45900) نسمة، وهذا بدوره أدى إلى توسع المدينة من الناحية الإدارية وضم أحياءً جديدة إليها وأجزاء من أحياءً أُخرى ضمت سابقا، كما أدت حدوث هذه الزيادة إلى حدوث امتداد العمران في مركز مدينة السلط وعلى سفوح الجبال بحيث زادت أعداد المساكن فيها إلى ما يقارب (7560) مسكناً ومن أهم الأسباب لحدوث هذا التوسع العمراني في هذه الفترة الزيادة السكانية في المدينة والتي ساهمت في حدوث طفرة الاقتصادية وارتفاع مستوى دخل الأفراد.
2. **المرحلة الثانية (1995-2004):** وتمتد هذه المرحلة من عام 1995 –2004 وقد استمر النمو السكاني في هذه المرحلة من خلال الزيادة الطبيعية، وتسبب هذا النمو إلى تزايد عدد السكان إلى ما يقارب **(56458 نسمة)** في عام 1994، أما في عام 2004 فقد ارتفع عدد السكان إلى ما يقارب (73528 نسمة).
3. **المرحلة الثالثة (2005-2015):** توسعت أحياء المدينة بحيث أصبحت تشتمل على كامل أحياء كل من البشيري، وأبو تينه والسرو الشمالي، وعقبة السعدوني، وبقية حي شفا الجنوبي، وأجزاء من حي أبو الهركاب، والسرو الجنوبي وأصبحت مساحتها حوالي (80 كم^2) نظراً لزيادة عدد السكان والذي وصل في عام 2015 إلى (99890). وتميز الامتداد العمراني في هذه المرحلة بالتوسع أفقيا أكثر منة عموديا على حساب الأراضي الزراعية، وخاصة بعد توفر خدمات البنية التحتية من مجاري وشوارع ومياه وكهرباء.

(19) الأخرس، حسن محمد أسماعيل. (2010). تخطيط استعمالات الأرض الحضرية في مدينة السلط (رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الاردنية، كلية الدراسات العليا، عمان، الأردن.

(20) مرجع سابق، تخطيط استعمالات الأرض الحضرية في مدينة السلط.

(21) بلدية السلط الكبرى، قسم نظم المعلومات الجغرافية، بيانات غير منشورة، 2016.

وقد أخذت المدينة في التوسع والانتشار نتيجة للزيادة في عدد سكانها، وزيادة مساحتها من (35.99 كم^2 عام 1994م)، ووصلت إلى (48كم^2 عام 2015)، بمعدل يصل إلى (0.78) كم2 سنوياً خلال الفترة نفسها. ويوضح الجدول رقم (2) التطور والتوسع الحضري في المدينة.

الجدول (2) التطور والتوسع الحضري في مدينة السلط بحسب السنوات (1994، 2015)

السنوات	المساحة
1994	35.99كم
2015	48كم

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات دائرة الإحصاءات العامة (1994م، 2015م).

وعليه فأن من أهم العوامل المحددة لتشكيل مدينة السلط بحسب ما يلي[22]، [23]:

1- العوامل السياسية: تأثرت مدينة السلط بشكل كبير بالعوامل السياسية في العصور المتعاقبة على المدينة وهذا بدوره انعكس بشكل أساسي على نمو وتطور مدينة السلط؛ وازداد أعداد السكان في مدينة السلط في عام 1923. ومن أهم الاحداث السياسية التي أثرت على مدينة السلط: ثورة أهالي نابلس في عام 1936 والتي ساهمت في زيادة أعداد السكان في مدينة السلط، انتقال الإدارة المركزية لأمارة شرق الأردن إلى مدينة السلط لفترة مؤقتة؛ إلا أنه وبعد رجوع الإدارة المركزية إلى مدينة عمان تراجع عدد السكان في مدينة السلط

2- العوامل الاجتماعية والتي تُعد من أهم العوامل التي ساهمت في بناء النمو والتطور الحضري لمدينة السلط وذلك بسبب وجود الحلّات في مدينة السلط مثل محلة العواملة والأكراد والقطيشات.

3- العوامل الطبيعية بحيث تأخذ مدينة السلط شكل الكتلة الجبلية التي لا يفصل بين بيوتها فاصل وهذا بدوره أثر على شكل الأبنية في مدينة السلط، وتتسم المباني في مدينة السلط بالون الأصفر وكثُرَ فيها استخدام القناطير

4- أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة

- أظهرت نتائج التعداد السكاني لعام (2015) أن عدد السكان الكلي في مدينة السلط قد بلغَ (99890) نسمة.
- بلغ عدد سكان مدينة السلط مع وجود الهجرة الخارجية إلى مدينة السلط (من سوريا) والهجرة الداخلية (من المناطق الاخرى داخل الأردن) حوالي (105690).
- شهدت مدينة السلط طفرة غير طبيعية في زيادة عدد سكانها نتيجة الحروب في فلسطين واللجوء السوري مما أثر في نمو سكانها وزيادة مساحتها، وتوسعها عمرانياً، وهذا أدى إلى تعدد وظائف المدينة وتداخل في استعمالات الأرضي السكنية والحرفية والصناعية والتجارية والزراعية.
- ساهم النمو السكاني للمدينة الناتج عن الزيادة الطبيعية والهجرة الخارجية القادمة من فلسطين والمدن والقرى المجاورة لها في الضفة الشرقية، في التأثير على التوسع العمراني العشوائي للمدينة باتجاه الشوارع الرئيسية

(22) التراث المعماري في المملكة الأردنية الهاشمية "السلط"(2011). الجمعية العلمية الملكية، العدد الأول.

(23) القاضي، حسن (1995). أنماط الفراغات الحضرية في مدينة السلط. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

والمنحدرات الجبلية، وهذا بدوره جاء نتيجة عدم توفر الخطط الشاملة للمدينة مما انعكس بشكل سلبي على تنظيمها.

- ساهم النمو السكاني للمدينة بظهور البناء العشوائي وتداخل استعمالات الأراضي، إضافة إلى حدوث نقص في الخدمات، وعدم توفير الخدمات الأساسية.
- توسع حوض مدينة السلط أكثر من مرة، بسبب طبيعة السلط الجبلية، وأضيفت إلية أحواض جديدة بحيث أصبحت مساحتها الاجمالية ما يقارب (48كم مربع).
- تميز الامتداد العمراني في فترة الدراسة (1994-2015) بالتوسع أفقيا أكثر منة عموديا على حساب الأراضي الزراعية، وخاصة بعد توفر خدمات البنية التحتية من مجاري وشوارع ومياه وكهرباء، وساعد هذا الأمر على الهجرة المعاكسة لأبناء المدينة من العاصمة عمان إلى السلط.
- أن سكان في مدينة السلط يتم توزيعهم بشكل عشوائي وغير مخطط، وذلك نظراً لطبيعة العوامل الطبيعية والمناخية، إضافة إلى الطبيعة الطبوغرافية للمدينة وإلى العوامل الاجتماعية والاقتصادية مثل ارتفاع أسعار الاراضي والبناء فيضطر السكان للجوء إلى حلول بديلة مثل الايجار، وبالتالي تمركزهم في مناطق أكثر من غيرها داخل المدينة.
- شهدت مدينة السلط تغيرات سكانية هامة وزيادة كبيرة في أعداد السكان، وقد ترتب على هذه الزيادة السكانية حدوث توسع عمراني بشكل غير منظم، رافقه تزايد في الطلب على استعمالات الأراضي لغايات السكن والخدمات العامة، الأمر الذي أدى إلى اختلاط استعمالات الأرض: كاختلاط الاستعمالات السكنية والتجارية والصناعية، كما رافق ذلك حدوث بعض المشكلات تمثلت بارتفاع أسعار الأراضي، والكثافة المرتفعة للسكان والازدحام المروري بالإضافة إلى تزايد الطلب على المساكن والخدمات بشكل كبير
- تطور عدد سكان مدينة السلط من (61159) عام 1994م، أما في عام 2015 فقد بلغ عدد السكان (99890)، وبلغ عدد الأسر (22701) أسرة، ومتوسط عدد أفرادها (4.7) فرد، وقد كان من أهم أسباب النمو السكاني في مدينة السلط الزيادة الطبيعية (مواليد، ووفيات) والهجرة، وهذا بدوره ساهم في زيادة نمو حجم المدينة ومساحتها، وقد تضافر عاملا الزيادة الطبيعية والهجرة إلى المدينة في تحقيق هذه الزيادة.
- الزيادة السريعة في عدد السكان في مدينة السلط عام 2015 نتيجة تأثر المنطقة بالأزمة السورية وازدياد أعداد اللاجئين حيث بلغ النمو السكاني (21.28%) أي بمعدل أعلى بكثير من معدلات النمو في السنوات السابقة.
- وجود تباين في توزيع السكان في مدينة السلط، فنجد بعض المناطق يتركز بها عدد كبير من السكان مثل وسط المدينة بينما يقل هذا التركز كلما اتجهنا نحو الضواحي والاطراف.

التوصيات

1. ضرورة وضع خطة تنموية شاملة لمدينة السلط تشمل توجيه العُمران بما يتوافق مع الاستغلال الأمثل لكافة الأراضي في المدينة.
2. يتوجب على متخذي القرار والمخططين النظر إلى أهم العوامل التي تؤثر على النمو السكاني والكثافة السكانية أثناء تصميم السياسات السكانية لمدينة السلط.

قائمة المراجع

أولا- المراجع بالعربية

- أبو صبحة، كايد. (2003) جغرافية المدن، ط1، دار وائل، عمان.
- الاحصاءات العامة. التعداد العام للسكان والمساكن في الأردن للسنوات (1994، 2004، 2015). عمان، الأردن.
- الأخرس، حسن محمد أسماعيل. (2010). تخطيط استعمالات الأرض الحضرية في مدينة السلط (رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الاردنية، كلية الدراسات العليا، عمان، الأردن.
- بلدية السلط الكبرى، قسم نظم المعلومات الجغرافية، بيانات غير منشورة، 2016.
- التراث المعماري في المملكة الأردنية الهاشمية "السلط"(2011). الجمعية العلمية الملكية، العدد الأول.
- الحبيس، محمود عبد الله. (2011). المباني التراثية والهوية العمرانية لمدينة السلط -الأردن .المجلة الأردنية للتاريخ والآثار -الأردن، مجلد 5(1)،91-116.
- الرمامنه، وصفي. (1998). تغير حجم وتركيب السكان في التجمعات السكانية الرئيسية في محافظة البلقاء 1952-1994، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- سعيسعة، ربا أسامة. (2010). الحفاظ على البيوت التراثية في وسط مدينة السلط: بيوت الساكت والخطيب والسكر. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، كلية الدراسات العليا، عمان، الاردن.
- الشواورة، علي سالم حميدات. (2004) جغرافية المدن، القدس: مكتبة دار الفكر.
- عبد السلام، نادية إسماعيل. (2012). التوسع العمراني في مدينة عدن للفترة 1990-2010 . رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة عدن، الجمهورية اليمنية.
- العمد، هاني. (2002). السلط ملامح من الحياة اليومية للمدينة من خلال سجل البلدية 1928، بنك الأعمال، عمان، الأردن.
- الفناطسة، عبد الحميد أيوب. (2006). النمو السكاني والتوسع العمراني في مدينة معان 1950-2004. رسالة ماجستير(غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- القاضي، حسن (1995). أنماط الفراغات الحضرية في مدينة السلط. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- الوذياني، حنان حامد. (2010). تباين النمو العمراني في المخططات السكنية دراسة تطبيقية على جنوب مدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة ام القرى-قسم الجغرافيا – كلية العلوم الاجتماعية.
- الياسري، وهاب فهد. (2009). التغيرات السكانية وأثرها على توسع الاستعمال السكني في مدينة النجف من سنة (1977-2008). مجلة البحوث الجغرافية. العدد(11)، الصفحات: 233-256.

ثانيا- المراجع بالإنجليزية:

- Asoka, G. W., Bunyasi, M. M., & Thuo, A. D. M. (2013). Effects of Population Growth on Urban Infrastructure and Services: A case of East leigh Neighborhood Nairobi, Kenya. Journal of Anthropology & Archaeology, 1(1), pp. 41-56.